Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعصابك هذه فأعرف ذلك ، ورد كل ما تحس به وتقلق من جرائه إلى هذا »[1] وقست عليه المقادير ، فهو قمىء ضئيل به عرج خفيف ، تراه الحسناء فتتجاوزه إلى غيره ، ولكنه فنان يملك نفسًا مرهفة وحسًّا بالجمال ، ويتمنى أن يرتشفه فى جرعة واحدة ، وأن تتحول نساء الكون إلى امرأة واحدة يعتصرها ويأكلها بعينيه – وهو تعبير كثيرًا ما يكرره – لا تهمه المرأة بعينها بقدر ما يهمه جنس النساء .

ولكن كيف الوصول إلى النساء ودونهن خرط القتاد .

أصبح عمو مازنى واسع الحيلة ، يجيد النكتة والمحاورة ومحادثة النساء ، والتنقل بهن من طرفة إلى أخرى ، بل أحيانا يجيد التشقلب وعجين الفلاحة ، لكى ينتزع ضحكة من هذه الحسناء ، الواقفة وراء النافذة تتطلع إليه .

مرة يكون اسمه سعيد بن موفق

وثانية منحوس بن حيران

وثالثة شبعان بن متخوم

وهكذا يطلق على نفسه الأسماء – فى كتابه ع الماشى – أمام حسناء ، برزت له خلف شجرة تسأله عن اسمه ، فجعل يحاورها ويلاطفها ، ويطلق على نفسه الأسماء حسب الأحوال ، إنه – كما يقول – له كل يوم اسم

(١) إبراهيم الثانى ص ٦٣ .